

تقرير اللجنة الدائمة المعنية بالوقاية من الطوارئ الصحية والتأهب والاستجابة لها

ملخص الاجتماع المقدم من أعضاء في اللجنة الدائمة

١- يتشرف المدير العام بأن يحيل طيه إلى المجلس التنفيذي في دورته التاسعة والخمسين بعد المائة التقرير المقدم من أعضاء في اللجنة الدائمة بشأن الاجتماع الثامن للجنة الدائمة المعنية بالوقاية من الطوارئ الصحية والتأهب والاستجابة لها (انظر الملحق).

الإجراء المطلوب من المجلس التنفيذي

٢- المجلس مدعو إلى الإحاطة علماً بهذا التقرير.

الملحق

تقرير الاجتماع

ملخص الاجتماع المقدم من أعضاء اللجنة الدائمة

١- عُقد الاجتماع الثامن والأخير للجنة الدائمة المعنية بالوقاية من الطوارئ الصحية والتأهب والاستجابة لها ("اللجنة الدائمة")، بصيغة مختلطة، يومي ١٤ و ١٥ نيسان/ أبريل ٢٠٢٦. وترأست الاجتماع رئيسة اللجنة الدائمة، الدكتورة أليخاندرا بيزارو إيبانيز (شيلي) ورُحبت في كلماتها الافتتاحية بالأعضاء. وتناول الاجتماع البنود التالية من جدول الأعمال: البند ١- افتتاح الاجتماع، والبند ٢- اعتماد جدول الأعمال، والبند ٣- معلومات محدثة بشأن الطوارئ الصحية العامة المستمرة ذات النطاق الدولي، والبند ٤- تعزيز برنامج المنظمة للطوارئ الصحية والرقابة عليه، وبعد ذلك رُفع الاجتماع. وعُقد الاجتماع المستأنف يوم ٧ أيار/ مايو ٢٠٢٦ لتناول البند ٥- تقرير الاجتماع والبند ٦- اختتام الاجتماع. وترأس الاجتماع المستأنف نائب رئيسة اللجنة الدائمة، الدكتور بيبير سومي (جمهورية أفريقيا الوسطى).

٢- ورحب الدكتور تشيكوي إيهيكويارو (المدير التنفيذي لبرنامج الطوارئ الصحية بمنظمة الصحة العالمية) في معرض الكلمة التي أدلى بها لدى افتتاح الاجتماع افتراضياً بأعضاء اللجنة الدائمة، معرباً عن شكره على العمل الهام الذي أنجزوه منذ إنشاء اللجنة في عام ٢٠٢٢. واستعرض بعض الإنجازات الرئيسية التي تحققت خلال السنوات الماضية، مشيراً إلى أن مستقبل الصحة العالمية يعتمد على تعزيز القدرات الوطنية والمحلية. واختتم كلمته بالتأكيد على الأولوية المشتركة المتمثلة في مواصلة الزخم لتعزيز الأثر على المستوى القطري، وتعميق التعاون، وضمان ترجمة الالتزامات العالمية إلى إجراءات عملية.

٣- وقدمت الرئيسة جدول الأعمال الذي جرى اعتماده.

٤- وقدمت الأمانة تقريراً^١ بشأن الطوارئ الصحية العامة المستمرة ذات النطاق الدولي المتعلقة بشلل الأطفال، وقدمت عرضاً مستفيضاً عن أحدث المستجدات.

٥- وشكرت اللجنة الدائمة الأمانة على العرض وأحاطت علماً بالتقرير.

٦- وقدمت الأمانة ثلاثة تقارير تتعلق ببند جدول الأعمال المعنون "تعزيز برنامج المنظمة للطوارئ الصحية والرقابة عليه"، بما في ذلك "معلومات محدثة عن الوقاية من الطوارئ الصحية والتأهب والاستجابة لها والقدرة على الصمود أمامها"،^٢ وتقرير عن "الأحوال الصحية في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية"،^٣ و"معلومات محدثة عن الاستجابة للطوارئ الصحية الرئيسية المستمرة".^٤ وأحاطت اللجنة الدائمة علماً بالتقريرين المتعلقين بـ "معلومات محدثة عن الوقاية من الطوارئ الصحية والتأهب والاستجابة لها والقدرة على الصمود أمامها" و"معلومات محدثة عن الاستجابة للطوارئ الصحية الرئيسية المستمرة".

٧- وفيما يتعلق بالتقرير عن "الأحوال الصحية في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية"، أعرب أعضاء اللجنة في مداخلاتهم عن دعمهم للاستجابة الإنسانية التي تقدمها منظمة الصحة العالمية، ودعوا إلى الالتزام الكامل بوقف إطلاق النار، فضلاً عن صون القانون الدولي الإنساني. كما تم التأكيد على الحاجة إلى ضمان وصول

١ الوثيقة EB/SCHEPPR/8/2.

٢ الوثيقة EB/SCHEPPR/8/3.

٣ الوثيقة EB/SCHEPPR/8/4.

٤ الوثيقة EB/SCHEPPR/8/5.

المساعدات الإنسانية بشكل مستمر، وإتاحة الخدمات الصحية، وتوسيع نطاق عمليات الإجلاء الطبي، وتعافي النظام الصحي وتخصيص الموارد المناسبة. وقد أثّرت شواغل بشأن بعض الإشارات الواردة في التقرير، ومنها ما يلي: الجملتان الأخيرتان من الفقرة ٢ من التقرير؛ والعرض الاختزالي للبيانات منذ ٧ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٢٣؛ والإشارة في الفقرة ١٤ إلى التنسيق مع السلطات المعنية دون ذكرها على وجه التحديد؛ والصيغة الواردة في الفقرة ٢١ فيما يتعلق بوقف إطلاق النار "وإمتثال جميع الأطراف له". وأوصي أيضاً بأن تراعى هذه الشواغل التي أعربت عنها الدول الأعضاء في جميع التقارير اللاحقة التي تصدرها منظمة الصحة العالمية بشأن فلسطين. وأحاطت اللجنة علماً بالتقرير، مع الإحاطة علماً بالشواغل المذكورة أعلاه.

٨- ونظرت اللجنة الدائمة في تقرير اجتماعها واعتمدته. واختتم الاجتماع.

= = =